مخالفة تقتضي وضعه بتاخر مفسره عنه قلت قصد التفخيم
والتعظيم الخ فظهر من هذا ان ضمير الغايب في التقدم الحكمي
مجازنا ان قلت هب انه لا يجوز ذكره في التعريف فهل له وجه في نفس
قلت لا بد من تقديم الامر الثابت
الشي عنه قولهم حكم شي يعقبه وشرط يسقط ومصدر الحاكم مثلا
قولهم المستتر في حكم الملفوظ معناه انه يحكم بملفوظيته لوجود
اثاره فيه من كونه فاعلا موكدا ومعطوفا عليه وههنا يحكم
بان المفسر المو مقدم لوجود اثره وهو صحة ذكر الضمير وهذا المبني
على كونه مجازا وهو في غاية البعد وايضا لا يلزم في المجاز الاتحاد
في اللوازم ولا المشابهة فمن اين يلزم الحكم بالتقدم وهو
اي المضمر منفصل قدمه لكون مفهومه وجوديا لو استقل في
التلفظ بين اهل اللغة كهما اخوك وهو اي المنفصل مرفوع
المحل وانما كانا اي هو وهي ومنصوب المحل كذلك كاياي الي اياهن
تركه اكتفا بما سبق والا اي وان لم يستقل في التلفظ فمتصل نحو
الزيدان ضربتهما وهو اي المتصل مرفوع كضربت الي يضربن
المرفوع المتصل في الصفة اسم فاعل ومفعول وصفة مشبهة
وافعل التفضيل مطلقا مفردا او مثنى او مجموعا مذكرا او مونثا اذا لم
يسند الي الظ قدم الصفة لاطرادها والماضي للغايب المفرد و
الغايبة للمفردة اذا لم يسند الي الظ والمضارع كهما اي للغايب
والغايبة بالشرط المذكور وللمتكلم وانما وحدا ونزع والمخاطب
المفرد دايما ايضا ولم يذكر الاسما ومع انه يستتر فيها مطلقا وامر المخاطب
المفرد مع وجوبه فيه ايضا وادخاله في المضارع مع اختلافهما لفظا ومعنى
وحكما بعيد بخلاف النهي وامر الغايب ومنصوب كياضربني

الا انه

الي اخره ومجرور كلي بخلاف المنفصل فانه لا مجرور له فالضماير خمسة
انواع والاولى عندي عدها اربعة اذ الاعتبار للفظ لا للمعنى
والا عد المتكلم ستة ثم الاصل في الضماير الاتصال للايجاز
فلا يسوغ المنفصل الا عند تعذر المتصل ولو من وجه والتعذر
بامور اشار اليها بقوله وينفصل الضمير لو تقدم على عامله نحو
اياك نعبد اذ الاتصال انما يكون باخر العامل او فصل بينه
وبين عامله بالا نحو ما ضرب الا انا ولو بمعنى الا نحو انما
ضرب انا وعبارة الكافية اعني او بالفصل لغرض اشمل لتناوله نحو
جاوني زيد وانت واما انت او زيد واسكن انت وزوجك اياك
او اسند اليه اي الضمير ما صفة جرت على غير صاحبه نحو زيد
عمرو ضاربه هو فانه لم يذكر هو لتبادر المستتر راجع الي
عمرو لقربه فلما انفصل علي خلاف الظ علم ان مرجعه خلاف
الظ وهو زيد وحمل عليه نحو هند زيد ضاربته هي وان لم يلتبس
طردا للباب والمراد بالجري ان يكون خبرا او نعتا نحو مررت
بهند بن رجل ضاربته هي او حالا نحو جيتماني وجاوني زيد ضاربه
انتما او صلة نحو الضاربه انت زيد والمنفصل تاكيد لازم لا لما على
بجواز نحو الزيدون ضاربوهم نحن بلا ضعف وهذا داخل
في الفصل لغرض فانه ترك مع سابغه فذكره عنده وعلى ابن الحاجب
ان لا يذكره مستقلا فضلا عن الفصل ولو كان المسند الي
الضمير فعلا جاز الاتصال والانفصال لان الانفصال
لا يرفع اللبس في الفعل الا في مواضع يسيره جعلت في الصفة ونبيا
في الرضي او كان عامله اي الضمير حرفا وهو اي الضمير مرفوع نحو ما
انت قايما اذ المرفوع لا يتصل بالحرف في لغتهم بخلاف المنصوب